@ 698 @ | وقع بجماعة من الأكابر هذا الوهم ، وربما يكون أحد المشتركين ثقة والآخر | ضعيفاً ، فيُضَعّفِ ما هو صحيح ، أو يُصَحّحِ ما هو ضعيف . | | (وقد صنف فيه) أي في هذا النوع (الخطيب كتابا) سماه ' الموضّحِ | لأوهام الجميع والتفريق ' (حافلاً) أي جامعاً ، ومع هذا فاته بعض تراجم كان | ينبغي له ذكرها ، وذكر أشياء لا تتعلق ضرورة بإيرادها . ولذا قال المصنف : (وقد | لخصته) أي حذفت الزوائد ، وأتيت بخلاصة الفوائد (وزدت عليه شيئاً كثيراً) | أي من مهمات الفوائد . قال السخاوي : وهو نوع جليل يعظم الانتفاع به ، صنف | فيه الخطيب كتاباً نفيساً شرع شيخنا في تلخيصه فكتب منه - حسبما / 129 - ب / | وقفت عليه - شيئا يسيراً مع قوله في ' شرح النخبة ' : إنه لخصه ، وزاد شيئا كثيراً ! ! وقد | شرعت في تكملته مع استدراك أشياء فاتته . | | (وهذا) أي النوع المذكور . (عكس ما تقدم من النوع المسمى بالمهمل) | أي المذكور بنعوت متعددة من غير تمييز . | | (لأنه يخشى فيه) أي في ذلك النوع (أن يُظَنّ َ الواحد اثنين ، وهذا) أي | النوع [186 - ب] (يخشى منه أن يظن الاثنان واحداً) وهذا توضيح لتصوير | العكس كما هو ظاهر . |